

نافذة

إسماعيل مروة

مجافة الواقع

يتأوبك العجب والألم وأنت تقابل آراء متباينة لشخص واحد محدد، وفي قضايا ذات قيمة في حياتنا، وتتحمك في كل فاصلة من فواصل الزمن، فعندما تجلس مع مجموعة من المثقفين تسمع الأحاديث الكثيرة من التي لا يكتونها، ولا يصرحون عنها، وتتم مصادرتها بشكل أو بآخر، ولا يتمكنون من التعبير عنها، وهي آراء إصلاحية حقيقية، ولو سألتهم فإنهم سيقولون: لن تجد طريقها إلى الناس، فالرقابة تقف حائلاً! والرقابة من هي، ومن يقوم بها يا صديقي! أستم جبهة المثقفين من يقوم بالكتابة والرقابة؟ أستم من يجيش عن اسم الكاتب والمبدع لتفرغوا حقدكم عليه؟

أستم من يؤول حبه للأرض في فهم يعارض السائد؟ أليسوا هم من رأوا أن وضع صورة المأمون صفحة أولى في مجلة خير الدين الزركلي «الأصمعي» تعريض بالاستعمار، وقاموا بإيقافها ومنعها؟ هل يقتنعوا بإحد أن الحاكم هو المقصود حقاً؟ أو الحاكم هو الذي قرأ وفسر؟ إن جبهة المثقفين هي التي قرأت ونقلت ومنعت فأوقفت مجلة كان من الممكن أن تكون كالرسالة لأحمد حسن الزيات أو المقتطف من المجلات المؤثرة في الحياة الثقافية العربية في حقبة أغنى من أي حقبة، حقبة مقاومة المستعمر، وبناء الدولة الوطنية..

هم أنفسهم يشكون من أن أفكارهم لا تصل.. وإذا ما عدنا إلى زمن الاشتراكية فإن السوفييت والصين أعطوا الكتاب والثقافة والفن كل الطاقة، فنشأ جيل مختلف ثقافة وعمقا وتحضراً وثقافة، وقالوا الكثير مما أرادوا، المهم أنهم انشغلوا عن السياسة وتوابعها.. وهذا الأمر ضروري للمبدعين، فالبدع والإبداع وليس السلطة، ويجب أن يكون حراً ومستقلاً ليساعد السلطة على الوصول بالجمع إلى الارتقاء، وبالإنسان إلى مرحلة أعلى من الحرية والسمو الوجداني والوطني، وحين احتلقت الأوراق ضاعت ثورة الثقافة الاشتراكية، وفي مصر ضاعت الطليعة والنقد والإبداع والفن والسينما، ويخطئ من يظن أن السلطات هي من يفعل ذلك، بل من يفعله المستصوبون الذين يريدون تهميش كل شيء، ويفسرون أي شيء خدمهم، فإن تحدثت عن فكر كوفوفشوس فأنت تشتمهم، وإن تغيت بغوته فأنت ترفض أديك، وهكذا دواليك!!

هم المستصوبون الذين تبحث عنهم السلطات في كل وقت وأوان، والذين يملكون بدافع الصلحة والضعف أضعاف ما تحمله السلطات من ضغائن على المنتقد الذي يحاول أن يشير إلى الخطأ وبذلك استطاعت النخب الحاكمة أن تحصد أمرين في الوقت نفسه، الأول أوجدت من يدافع عنها دون أن تطلب منه، ثانيهما استطاعت تزقيم المجتمع المثقف دون أن تبدل شيئاً.

فيذا يبحث ويبحث ويتحدث في القضايا المهمة والشائكة، ولكن إن تحدث فيها سواء فهو خائن وطبقي وطاقفي، وربما صار ضد الدولة والوطن، ومن الواجب رجمه، أما ذلك الذي يتهم ويوزع البراءة، فتراه يتحدث عن إنجازاته في الوصول إلى الغايات بنجاح، وهذا يتحدث عن الوطنية والانتماء، وهو مرتبط من أطرافه الأربعة، وربما من أطراف أكثر بما يقوم بانتقاده وأسوأ، لكنه الأكثر قدرة على نقد الناس وسلبهم محاسنهم.

وهذا يتحدث عن العلم والتفكير، وعن ضرورة البحث العلمي، وهو لا يقرأ بحثاً في تخصصه، ولا يقرأ كتاباً مهما كان مهماً، بل قد لا يقرأ صفحة من جريدة يومية عادية! ولكنه يرفع عقيرته ليتنادي بالبحث العلمي وضرورته، دون أن يردعه رادع التصبير، وهو قادر على متابعة الآخرين وانتقاصهم في كل ما يمكنه من محاسن!

المجتمع حتى يسمو لابد من صراع الأفكار، سواء كانت حزبية منظمة، أم كانت فردية، وتتخضع الآراء للنقاش بين المهتمين للوصول إلى مركزات مشتركة، قد يقرب منها الجميع، وإن كانوا لا يتفقون اتفاقاً تاماً، وهذا يدع إلى أفكار أخرى وأخرى.. فلقد هذه الآراء تتصارع فيما بينها لحل المجتمع الفكري يصعب أكثر نيلاً، وأكثر قدرة على مجازاة الطابوسية الجوفاء مجافة الواقع، وعلى المرء أن يتعد عنها، وعلى المجتمع أن يجهرها، وعلى السلطات أن تفرزها، لعل صراع الفكر السليم والنقاش يصل بنا إلى مجتمع مسالم طيب، سلاحه الكلمة، وغايته النبل والتقدم في ركب الحضارة والعلوم، وكل يذهب إلى محجته ورأيه، مهما كان هذا الرأي دون أن يخضع للقمع.

الغناء التراثي الشعبي الفلكلوري قريب من قلوب الناس سومر نجار لـ«الوطن»: بين التراثي والمعاصر من خلال مجموعة من المقامات الشرقية



سارة سلامة | تصوير: طارق السعدوني

كمال سكيكر: حفلنا تناول المقام العربي في مراحل متنوعة من التاريخ

التراثي والمعاصر، أي كيف تم استخدام مقام الغناء الشرقي في قوالب الغناء، على سبيل المثال كموشق قد يكون أغنية فلكلورية أو أغنية معاصرة، إضافة إلى الربط الذي أقدمه بالحدائق من خلال أغنية جديدة ساقدها من كلمات وأحسان الفنان حسام تحسين بيك، وأجبت أن أوظفها بشكل مبرر موسيقياً مع باقي أعمال الفهرات التي ساقدها مع زملائي الموسيقيين بقيادة المايسترو كمال سكيكر.

وأضاف نجار: «حقيقة لدي حماسة كبيرة للحفل ومشوق لتقديم هذه القوالب الغنائية برؤية معاصرة من خلال توظيف بعض الآلات الموسيقية واستعمالها خصوصاً الآلات الأوركستراالية العابية. مثل آلة الأوبوا وآلة الترامبوا والهورن إضافة للآلات الغربية ومجموعة الطرب الأصلية كل هذا نوفره في إطار مشروع الأغنية العربية، وفي معالجة المقام الشرقي بهذا الشكل من خلال التوزيع والتنوع في البرنامج. وهناك بعض الأعمال قدمناها كأداء فقط كما هي بالحالة التقليدية. على أمل أن نوازن في موضوع واحد يجمع بين هذه الأعمال كلها في المقام وعرضه بالقوالب الغنائية بين التراث والمعاصر».

وعن النمط التخيوي الذي يقدمه النجار اليوم أوضح أن: «الموسيقا والغناء اللذين أقدمهما متجانس لكل الناس وترحب بالجميع ليأتوا ويحضرنا ويسمعونا، أبواب دار الأوبرا مفتوحة للجميع والدليل على ذلك أن البطاقة تباع في الدار بسعر رمزي من باب تشجيع الناس، ونحن نقدم غناء فلكلوريا وتراثياً هو شعبي قريب من قلوب الناس ولكننا نعمل على إعادة صياغته وإعادة تقديمه بحلة جديدة، حتى لا تحدث غربة بين المستمع وبين التسجيلات التراثية القديمة. في 2009، في قسم الغناء الشرقي، وفي العام ذاته بدأ فنهناك تسجيلات عمرها يفوق الثلاثين والأربعين



واثل العدس |

اعتاد الجمهور على سياسة الأجزاء في المسلسلات الشامية التي سبقت زمانها ووصلت إلى سلاسل لا يمكن كسرها، لعل أهمها «باب الحارة» الذي وصل للجزء الثالث عشر ويستعد للحضور عبر جزء رابع عشر. في باقي الأنواع الدرامية، الاجتماعية منها والكوميديا، اقتصرت معظمها على جزء واحد إلا في بعض استثناءات قليلة وصلت إلى أقصاها إلى ثلاثة أجزاء كما في مسلسل «الولادة من الخاصرة» و«أهل الغرام»، والحديث هنا على المسلسلات السورية حصراً، لأن بعض المسلسلات العربية الاجتماعية سبقتنا بأجزائها المتعددة كما «الهيبة».

خلال اليومين الماضيين، أعلن عن التحضير لجزء سادس من مسلسل «صبايا» ليستمر مهم مع أوركسترا مهمة ويعرض بصري وغنائي وموسيقي لمدة ساعة تعرفه على هذه القوالب بروح معاصرة. وبذلك نترقب من الموسيقا الجادة الملتزمة، لذلك اعتبرها للنخبة ولغير النخبة للجمع».

ومن جهته بين المايسترو كمال سكيكر أن: «حفلنا اليوم يتناول المقام العربي من الخمسينيات حتى الثمانينيات أي كيف كانوا يشتغلون بالمقام في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، وتقدم وصلات من مقام الحجاز مثلاً من الخمسينيات إلى التسعينيات ووصلة من مقام صبا من الثلاثينيات إلى التسعينيات».

وعن هذا اللون الغنائي وجمهوره بين سكيكر التوزيع والتنوع في البرنامج. وهناك بعض الأعمال قدمناها كأداء فقط كما هي بالحالة التقليدية. على أمل أن نوازن في موضوع واحد يجمع بين هذه الأعمال كلها في المقام وعرضه بالقوالب الغنائية بين التراث والمعاصر».

وعن النمط التخيوي الذي يقدمه النجار اليوم أوضح أن: «الموسيقا والغناء اللذين أقدمهما متجانس لكل الناس وترحب بالجميع ليأتوا ويحضرنا ويسمعونا، أبواب دار الأوبرا مفتوحة للجميع والدليل على ذلك أن البطاقة تباع في الدار بسعر رمزي من باب تشجيع الناس، ونحن نقدم غناء فلكلوريا وتراثياً هو شعبي قريب من قلوب الناس ولكننا نعمل على إعادة صياغته وإعادة تقديمه بحلة جديدة، حتى لا تحدث غربة بين المستمع وبين التسجيلات التراثية القديمة. في 2009، في قسم الغناء الشرقي، وفي العام ذاته بدأ فنهناك تسجيلات عمرها يفوق الثلاثين والأربعين

انظر إلى من حولك فالجميع مقلد بالأعباء ولست وحيد من يعاني فأنجز عمك كما يجب وقد تشدد الأعباء الصحية ولو أنه سيكون عابراً ولكنه يضايك وقد تجعلك حساساً أكثر من اللازم. عاطفياً: أنت مركز الاهتمام ولا حظ أن هاتك لا يتوقف عن الرنين في تسييق أو ترتيب أو دعوات أو تسليق.

الفرص كمد البحر موجه إلى الأمام وموجه إلى الخلف وحين تكون الموجه إلى الأمام يجب عليك استبقائها دون تضييع الفرصة لأنها ستعود بعد قليل للرجوع إلى الخلف حينها أنصك بالانتظار.

عاطفياً: أنت سعيد بمحبة المحيطين بك ويمحونك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقات.

مسلسل «صبايا» في جزء سادس

سبق كثيراً من المسلسلات الشامية بعدد الأجزاء

في هذا الجزء شاركت عدة وجوه عربية منها الأردنية ميس حمدان إضافة إلى ممثلين من لبنان ومثلهم من سورية منهم شادي مقرش ونجلاء الخمري ومعين عبد الحق وورش الزغبى وراكان تحسين بيك ورونا الأبيض ورونا شميس.

وفي هذا الجزء تتعرض الصبايا للعديد من المشاكل ويحتك بالجمع المحيط بهن وما به من مفارقات تقع لهن إلا أنه جرى تغيير المنزل الذي يسكنونه، وبالتالي تغيير صاحبه.

الجزء الرابع

بالانتقال إلى الجزء الرابع الذي عرض موسم 2014 نجد بطولته لإسبر وحنا وبياعة إضافة إلى اللبنانية بريجيت ياغي والإماراتية رؤى الصبان، من تأليف نجيب شيشكلي وإخراج سفي الشيخ نجيب وبطولة أيضاً كل من أحمد الأحمد ومحمد حدادي وواثل نجم وصفاء سلطان إلى جانب ممثلين آخرين من لبنان والإمارات.

الجزء الخامس

أما في الجزء الخامس والأخير، فلا يعيش الصبايا في المنزل ذاته، لكن في حارة واحدة، وقصص هذا الجزء مختلفة الطابع نوعاً ما عن الأجزاء السابقة؛ حيث تبدأ الأحداث بوصول «مديبا» إلى لبنان لتضفي فترة ثقافية، فتشعر بالوحدة، فتفصل بإحدى قريبتها في سورية كي تأتي لزيارتها، كما يناقش هذا الجزء مدى معاناة النجمة مع الحمل وتغير جسمها، وكيفية تأقلمها مع الوضع الجديد.

هذا الجزء من تأليف نور شيشكلي وإخراج محمود الدوايمة وبطولة إسبر مع ليلى الأطرش وهبة نور والبناتيتين نادين ويليون نجيب وستيفاني سالم والمحامية رانيا الملاح والعراقية مريم عطا الله، وهو من تأليف مازن طه ونور شيشكلي وإخراج ناجي طعمي.



في الجزء الجديد لا يعيش في المنزل ذاته لكن في حارة واحدة وقصص متنوعة

وحضور قمر خلف، إلى جانب أسماء جديدة عدة منها فادي صبيح وأندريه سكاك وجمال العلي وميرنا شلقون وأدم مرشد ومحمود نصر.

الجزء الثالث

وخلال عام 2011 عرض الجزء الثالث، وفيه بقيت البطولة لجيني إسبر وكندا حنا ومحمد خير الجراح ونبال الجزائري ومهاجر خضور ومها المصري وهبة نور قراس دهن، وفيه بقيت الصبايا على حالهن باستثناء غياب نسرين طافش

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

الجزء الأول

عرض الجزء الأول عام 2009 من تأليف رنا الحريري وإخراج ناجي طعمي وبطولة نسرين طافش وجيني إسبر وكندا حنا وديمة بياعة وديمة الجندري في جانب محمد خير الجراح ونبال الجزائري ومهاجر خضور ومها المصري وهبة نور قراس دهن، وفيه بقيت الصبايا على حالهن باستثناء غياب نسرين طافش

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

والعمل، ويمكن تصنيفه على أنه نوع من أنواع الدراما «اللايت»: «الهيبة».

برجك اليوم 10/26

نجلاء قتيبي

لا تشاهد الأمور من جانب واحد فقط ولا تشك بصرفات محيطك إذا لم تكن متأكدًا ولا تجعل توتراً بسيطاً يحدث خللاً في حكم في أمور، فأنت بحاجة للتأكد من أنك على حق. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فلا تدخل جدالات تكون فيها عصبياً أو منفعلاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستفيد منها للحلول.

الرأس

قد تمر بامتحان وهذا يحتاج لاستشارة قبل أن تأخذ قراراً يؤثر في مستقبلك وراقب ما يجري حولك فقد تثار مشاكل أو نزاعات تتعلق بأمور شخصية.

العزلة

أنت في الفترة الأفضل لتمتد علاقاتك بأصدقائك وبزوجتك وبأهلك فأنت متعاطف وسعيد وقد تفكر بسفر وتتواصل مع المحيط فأنت مرح وحويوي وتجيد الإصغاء لمن حولك وتحمل كل الخير.

الجزيرة

أنا أتمنى أن يكتب ما يلزمك فعلاً لأن الشهر لن يكون كله جيداً مالياً فقد يتطلب منك دعماً مالياً وقد يخض الأمور العائلي كالشراء أو البيع أو إرث أو امتلاكات.

البحر

أنت تقوم بدور فعال بعيداً عن التصرفات العشوائية مستخدماً قرارات قد تغير الأمور من حولك لأنها تتسم بالحكمة والهدوء واللبؤماسية لأنك ملوء بالطاقة والحماسة وخاصة إذا ناقشت وحاورت في أدق التفاصيل.

السمك

توظف مساعي لتحسن وضع عمك وتعتبر عن نفسك بطريقة مفهومة للآخرين، فلو كان حالة من النضال لاستعادة استقلاليتك وللمسيطرة على أوضاعك فكن مبادراً.

السمك

عاطفياً: اليوم جيد حتى للارتباط لو كان وضعت جاهزاً فأنت تسعى لترتيب حياتك.

الحمل

الأهم اليوم أنك تشعر بمحبة أهلك أو أصدقائك والحقيقة أنهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها فاستند في الظروف لترتب أمورك وتستند على محبة المحيطين بك.

السمك

عاطفياً: ربما يحمل فرحاً لأحد أشقاك أو أفراد عائلتك أو أحد أصدقائك المقربين الذين تفرح لفرحهم.

السمك

لا تلم الآخرين هذا الشهر ولا تفقد صبرك ولا سيطرتك على أعصابك فأنت مشدود الأعصاب وانتبه من الهفوات غير المقصودة ولا حاجة لتضخيم الأمور بل اسع وجهة النظر الأخرى. عاطفياً: أمور عاطفية متعبة فأنت تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر أحياناً.

السمك

انظر إلى من حولك فالجميع مقلد بالأعباء ولست وحيد من يعاني فأنجز عمك كما يجب وقد تشدد الأعباء الصحية ولو أنه سيكون عابراً ولكنه يضايك وقد تجعلك حساساً أكثر من اللازم.

السمك

عاطفياً: أنت مركز الاهتمام ولا حظ أن هاتك لا يتوقف عن الرنين في تسييق أو ترتيب أو دعوات أو تسليق.

السمك

الفرص كمد البحر موجه إلى الأمام وموجه إلى الخلف وحين تكون الموجه إلى الأمام يجب عليك استبقائها دون تضييع الفرصة لأنها ستعود بعد قليل للرجوع إلى الخلف حينها أنصك بالانتظار.

السمك

عاطفياً: أنت سعيد بمحبة المحيطين بك ويمحونك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقات.